

صباح الوطن

إبداع رياضي

حكمة الحياة تتجسد في مقولة: (العيش على هامش الحياة خطأ تعاقب عليه الحياة).

هي حكمة للطمحين والغازمين والباحثين عن مكان متميز في ملعب الحياة، ملعب كبير، ورياضيون كثر، ولكن المكانة اللائقة للأجدر والأقدر على ترك أثر فاعل في الميدان، والتطور وعدم النقاء في المكان نفسه.

عشرات السنين ونحن نحلم ونعمل لوصول منتخبتنا الأول بكرة القدم إلى كأس العالم التي سبقنا إليها الكنديون، وتبقى ألعابنا الفردية الأكثر تعبيراً عن إرادة الرياضة السورية، وقدرتها على بلوغ الميادين العالمية وحتى اعتلاء منصاتنا. مئات الملايين صرفت على المنتخبات التي تعاقبت على كرتنا ولم تفلح بتحقيق فرحة بلوغ المونديال! ولكن الغزال كالغزال يحقق المجد، فمجد الغزال يفوز بالبطولة الآسيوية ويتأهل إلى بطولتي العالم في الصين وأولمبياد ٢٠١٦.

وبطل واحد يحقق ما عجز عنه مئات اللاعبين في المستقبل متخطياً ارتفاع ٢١٩ سم محققاً الرقم الحلم لألعاب القوى السورية التي بقيت قرابة نصف قرن تحلم ببطل يتمكن من تحطيم المترين، فإذا بالغزال السوري يعوض صبر السنين ويحقق الفخر للملايين.

تكريم البطل مجد الدين غزال جاء في وقته، والوعد بدعمه بالمعسكرات والمشاركات ضمن التحضير للقادمات أمر مهم وحكيم لبطل رفع علم الوطن في ميادين الرياضة القارية والدولية وكان خير سفير لبده في الرياضة، ويبقى الأمر أكثر من ذلك، ويبقى الغزال حالة رياضية فريدة لن نقول إنها طرفة قسورية (طالما كانت ولادة الأبطال) ولكنها تستحق الاهتمام الخاص والتعامل معها كمشروع وطني رياضي جدير بأن ترصد له الإمكانيات المادية والفنية والمعنوية للوصول بموهبته إلى أقصى درجات الإبداع الرياضي، ذلك الإبداع الممكن من العديد من رياضيينا الموهوبين الذين يجدر التعامل معهم تحت ذلك العنوان، باعتبارهم ثروة وطنية تستحق رعايتها واستثمارها بالشكل الأمثل، في خطوة قد تشابه مشروع (البطل الأولمبي) الذي سمعنا عنه سابقاً، ولكن لتعامل مع الموضوع هذه المرة بطريقة مختلفة وخاصة في زمن تعاني فيه رياضتنا وأبطالها ظروفًا صعبة، حيث الحاجة للتعامل هنا بنمط نوعي لتفعيل طاقات الإبداع الرياضي السوري وما أكثرها.

مالك حمود

الضغوطات تبيح المحظورات قاعدة تنطبق على اتحاد كرة القدم هل يدعو الاتحاد لإجراء انتخابات مبكرة؟

من الذين صوتوا للاتحاد في الانتخابات، ودوماً تكون اللجان العليا مكافأة ورد جميل لمن أزر الاتحاد في الانتخابات، لذلك لم تكن اللجان في كل الاتحادات ملية بالشكل الصحيح والكامل.

المال

عندما نتحدث عن أن اتحاد كرة القدم اتحاد محترف، فهذا يعني امتلاكه للمال لا أن يكون مستجدياً للمال، لذلك يجب أن يجد القائمون على الرياضة طريقة لتطبيق اتحاد كرة القدم المال ومثله اتحاد السلة لكونهما الاتحادين الوحيدين المحترفين في الرياضة، وكم يزعجنا عندما نسمع أن اتحاد كرة القدم مقيد بالكثير من الأعمال لأنه غير قادر على التصرف بالمال.

لن نتدخل هنا في طبيعة العلاقة المالية بين اتحاد كرة القدم والقيادة الرياضية، لكنها لأنها تخضع في أبسط الأحوال صحة الإجراءات الروتينية، إضافة إلى الوصاية الكاملة التي تجعل مالك المال صاحب القرار والمتصرف الحقيقي بالحل والربط.

ولنا هنا مثال بما قاله رئيس اتحاد كرة القدم في حوارنا السابق عن عملية رفع أجور المدربين والحكام والكوادر وغيرهم، فهذا كله يصطدم بقرار القيادة الرياضية التي تتسكك بما عندها من قوانين وأنظمة، علماً أن الاتحاد المحترف يجب أن يعمل بما تتطلبه العملية الاحترافية.

أخيراً

ما نتكلم به هو طرح قدمه لقرع نهاية المرحلة الكروية الحالية، وهو حديث يحتاج إلى دعم من كل الجهات الرسمية التي تؤمن بضرورة تطوير عمل اتحاد كرة القدم، فالمرحلة القادمة التي نحلم بالوصول بها إلى أبعاد من النهائيات الآسيوية تحتاج إلى اتحاد كروي محترف قادر على التصرف، وقادر على التصدي لتطلعات المرحلة القادمة.



كرة القدم بحاجة إلى منظومة إصلاحات إدارية وتنظيمية ومالية

مهم، ولأسف لم نجدهم إلا في مراقبة المباريات أو عند السفر أو في السباق للحصول على عضوية اللجان العربية والآسيوية.

موضوع اللجان العليا يجب أن يكون في طليعة الاهتمام وخصوصاً أن اللجان هي الهيكل الرئيس لعمل الاتحاد، وميدانياً وجدنا أن هناك لجاناً فاعلة ووحدنا بالمقابل أن هناك العديد من اللجان السورية، حتى اللجان الفاعلة لم يكن على أعمالها (كوتترول) وبانت المتصرف بكل شيء دون أن يكون لقراراتها أي نقض أو استئناف، لذلك فإن اختيار أعضاء اللجان العليا يجب أن يكون مدروساً ومتوخياً الكفاءة والخبرة وأن تتخلص بالتعيين من مفهوم الجاملات، فأغلب أعضاء اللجان يتم تعيينهم على مبدأ هذا معنا أو هذا ضدها، ونتيجة الانتخابات هي التي تفرز هذه اللجان

ومبرمج ومنظم. من هذا المنطلق فإننا لن نتدخل في عمل الأشخاص ولن نقيم ما قاموا به من أعمال أو ما فشلوا به من مهمات، والأجدى أن نتكلم عن آلية العمل التي تحكم عمل هذه المؤسسة الرياضية الأكبر والأهم في عالمنا الرياضي.

في البداية علينا أن نقر أن اتحاد كرة القدم هو اتحاد محترف كما يقر القانون، وهذا يفرض على أعضائه أن نكونوا محترفين

العمل الكروي، وأهم عوامل الاحتراف

أن يكونوا متفرغين للعمل بشكل كامل

لأعضاء المقيمين وبشكل جزئي للأعضاء

غير المقيمين، وهذا أفضل وبلدت عليه

نتائج السنوات الكثيرة في الاتحادات

المتعاقبة الماضية.

وما لاحظناه في كل الاتحادات المتعاقبة

أن أعضاء الاتحادات اهتموا بوظائفهم

الرئيسية وكان اتحاد كرة القدم آخر

يستغل الاتحاد الجديد كل الموسم المسؤول عنها بدل أن يخسر موسماً في الحقيقة لن يكون مسؤولاً عنه وعن تداعياته.

وبغض النظر عن صوابية هذا الطرح من عدمه فيمكن الأخذ به فكرة للفتا، فإما أن تقر أو لا، والكرة لمعلب القيادة الرياضية لنقول كلمة الفصل في هذا الطرح الذي مازال أحاديث كواليس أهل الكرة.

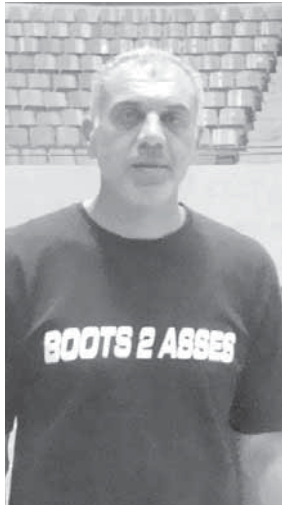
إصلاحات

في الحديث عن كرة القدم السورية والانتخابات القادمة، فإننا نتجه للحديث عن إصلاحات شاملة وكاملة يجب أن تحدث في الاتحاد لتكون كفيلة بإحداث نقلة نوعية في عمل الاتحاد، فالإصلاحات تحتاج إلى منظومة من الإصلاحات تساعد القائمين عليه بعمل مريح ومطور

في نصف النهائي: الوحدة يتأهل بهدف صاعق

مخلوف: مبروك للوحدة ولهذه الأسباب خسرتنا رأفت: الجيش فريق كبير ولهذه الأسباب فزنا

القصاص: تعاقدت مع الفيحاء لموسمين والاتحاد تربيت فيه



مهدي الحسني

بدأ سوق الانتقالات للموسم المقبل يأخذ منحى آخر فيه الكثير من المفاجآت والتساؤلات لكونه يأتي لمصلحة أندية لم تكن تخطر على البال، ومن أقوى وأهم هذه الانتقالات لهذا الموسم، انتقال المدرب عمار قصاص من نادي الاتحاد إلى نادي الفيحاء لتولي قيادة فريق الشباب. «الوطن» التقت بالقصاص وأجرت معه الحوار التالي:

■ كابتين عمار هل صحيح أنك تعاقدت مع نادي الفيحاء؟ هذا الخبر صحيح، وقد نجحت بالتوصل مع إدارة نادي الفيحاء لاتفاق يتضمن تدريب فريق الشباب لموسمين متتاليين.

■ هل يهون عليك الابتعاد عن ناديك الأم الاتحاد؟ ناديك الأم الاتحاد، لا أبداً لا يهون علي الابتعاد، نادي الاتحاد تربيت فيه، وله فضل علي، لكن الوضع في مدينة حلب صعب ما اضطرني للانتقال إلى العيش في العاصمة، لم ابتعد في حياتي عن فريق الاتحاد لكن الأوضاع غير المستقرة هي التي دفععتني للعمل خارج كوادرات الاتحاد.

■ ماذا تتوقع أن تقدم لسهلة الفيحاء وهو ناد فقير بالعباءة؟ بداية الأمر سأضع كل إمكانياتي وخبرتي التي اكتسبتها من نادي الاتحاد في فرق القواعد بنادي الفيحاء، وأتطلع لأقدم بتركيبة عالٍ الوضع في الفيحاء بحاجة لنقله نوعية بالعباءة، والاهتمام أكثر بفرق القواعد من أجل التأسيس لمرحلة أفضل في المواسم المقبلة، الشادي كان في الدرجة الثانية، وبحاجة لتضافر كل الجهود لتقديم كرة سلة حقيقية، وخاصة في هذه الأوضاع.

■ ما رأيك بطريقة العمل التي بدأها الفيحاء بتجميع اللاعبين تحت اسم الاحتراف؟ ما يقوم به نادي الفيحاء قامت به أندية كثيرة، ولا أريد أن أنكر أسماء هنا، نظام الاحتراف شرع لكل الأندية، وليس لناد على حساب غيره، لكن كان في نقطة خلاف على أنه درجة ثانية، لكن ومنذ بداية الأزمة التي تمر بها البلاد تم إلغاء التصنيف، وبالتالي بات مسموحاً له التعاقد مع أي لاعب حسب نظام الاحتراف، أنا أجدتها فكرة جيدة، وأتمنى أن تعمل كل الأندية على الطريقة نفسها، بشرط وجود ضوابط وأنظمة.

■ كيف نستطيع أن نبني منتخباً صعباً للمستقبل؟ اعتقد أن بناء منتخب جيد فتل هذه الأوضاع أمر صعب لكنه ليس بالستحيل، لأن العمل لبناء المنتخب يحتاج إلى أرضية خصبة، وتأمين كل أنواع الدعم والإمكانيات المادية الكبيرة، وحالياً هذا الشيء غير متوافر بسبب الظروف التي نمر بها، كونها أكبر منا، وهدفنا في الوقت الحالي المحافظة على الرياضة السورية، والتواجد على قدر من المحافل والبطولات على أقل تحدي.

مدرسة تعليمية

افتتح نادي العربي بالسوياء مدرسة صيفية لتعليم كرة المضرب بمشاركة نحو ١٤٠ لاعباً ولاعبة تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٦ سنة.

المدرّب المشرف على المدرسة عبد الهادي الخطيب أكد أنه يتم خلال المدرسة التي تستمر ثلاثة أشهر تطبيق منهج الاتحاد الدولي للتدريب وإخضاع المتدربين لتدريبيين أسبوعياً مع توزيعهم لمجموعات بحيث لا يتجاوز عدد المجموعة الواحدة ثمانية لاعبين ليتاح للمدرّب متابعة بشكل جيد. لافتاً إلى أهمية هذه المدرسة في اكتشاف المواهب وزجها فيما بعد بمراكز نوعية تشكل قاعدة جيدة للعبة في النادي.

يدير في المدرسة أربعة مدرّبين مشرفين هم نبيل مزهر وأنس الحكيم وبهيج نادر وطراش صلاح الدين.

جهاز فني جديد

شكلت اللجنة الفنية لكرة القدم بالسوياء الجهاز الفني والإداري لمنتخب المحافظة المشارك في الأولمبياد الوطني للناشئين المقرر في شهر آب القادم، وضم الجهاز خالد صيمومة مدرباً وحسام العريضي مساعداً للمدرّب ويسار أبو حلا إدارياً ونضال غانم معالجاً.

رئيس اللجنة الفنية أيمن عصفور أكد أنه تم التعميم على أندية المحافظة لترشيح اللاعبين المتميزين من مواليد ٢٠٠٠ و٢٠٠١ بغية إخضاعهم لتدريبات وانتقاء ١٨ لاعباً منهم من الجهاز الفني للمشاركة في الأولمبياد.

وكانت اللجنة الفنية لكرة القدم بالسوياء حددت العاشر من الشهر الجاري موعداً لانطلاق بطولات المحافظة لفئات الناشئين وأمل الأشبال والصغار.

لجان جديدة

بعد دخول قرار فصل الهيئات الرياضية عن فروع الاتحاد الرياضي العام ومعاملتها معاملة الاتحادات الرياضية المستقلة حيز التنفيذ مطلع الشهر الجاري قرر فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام وهو الأكثر تأثراً بهذا القرار لوجود أهم الهيئات بدمشق «الجيش- الشرطة- الإدارة الحلية- العمال»، إعادة تشكيل اللجان الفنية الفرعية لتتناسب مع مضمون الفصل هذا.

وعلمت «الوطن» أن لجنتي كرة القدم والسلة صدرتا بانتظار التصديق عليهما من اتحاديين البعثيين.

من جهة أخرى استقال عضو فرع دمشق إبراهيم خوري من مهامه بعد توليه رئاسة اتحاد الكرة الطائرة خلفاً لرئيسه السابق.

اختيار موفق

اختار المكتب التنفيذي الزميل نور الدين طرابلسي رئيساً للجنة التوفيق والأرشفة خلفاً للراحلته نهال أمين.

وهو اختيار مجمل، فالجميع يشهد بنشاط ومتابعة الزميل نور الدين لكل أعمال اللجنة ومساهمته الثرية في كل نشاطاتها وأعمالها التوثيقية.

الطرابلسي كان عضواً فيها منذ تأسيسها حيث رافق مسيرة اللجنة بعهد الراحل فؤاد حبش الذي كانت بصماته واضحة على اللجنة ويعده أصدر الاتحاد الرياضي العام كتابين هما الأولان عن الحركة الرياضية منذ مطلع الألفية السابقة وحتى الجلاء.

«الوطن» تتمنى للزميل نور الدين طرابلسي التوفيق والنجاح في مهمته الصعبة والشاقة.

راحة وخصوصاً في الشوط الأول، وسادت الحساسية أجواء المباراة مع الحذر الهجومي والدفاعي فلم يكن هناك مخاطرات من الفريقين فالتركيز الدفاعي كان حاضراً والشوط الأول انتهى صفراً بين الفريقين.

في الشوط الثاني كثف الجيش من هجماته واستغل نقاط الضعف في الوحدة فاستطاع السلفيني هدف الفريق أن يتقدم بهدف واستمرت المباراة بهذا السيناريو بهدف وإدخال الوحدة لمجاد الحاج وباش بيوك اللذين كانا نقطة تحول بالبقاء فقد اتعبا فاعات الجيش كثيراً ومع اقتراب المباراة من نهايتها شعر الحضور الكبير (قرابة ٨ آلاف متفرج) أن النهائي سيكون جيشاويًا حتى ٨٠٠ حيث احتسبت ركلة جزاء للوحدة سجلها محمد طقايًا معلناً التعادل، وبغفلة عن الجميع جاء الكروما ليسد بالوقت بدل الضائع صاروخية أنهت آمال الجيش في الوصول إلى النهائي ليكون الوحدة الطرف الثاني في المباراة مع فريق الشرطة.



الوحدة انتزع بطاقة النهائي

نورس التجار

انتهت اللحمة الكروية في ملعب تشرين ضمن نصف نهائي كأس الجمهورية بين كبير الكرة السورية الجيش والوحدة بتفوق الوحدة على الجيش ٢ / ١ وانتقاله للنهائي ليلاعب مع فريق الشرطة الذي فاز على تشرينين ٣ / ١ في منتصف شهر آب القادم.

المباراة بالنسبة للوحدة كانت تعويضاً عما خسره في كأس الاتحاد الآسيوي واستطاع الانتقال لنهائي كأس الجمهورية ليكون هدفه القادم بطولتي الكأس والدوري، وبالوقت نفسه رد الوحدة الدين للجيش الذي فاز عليه في نصف نهائي كأس الجمهورية في النسخة الماضية ٢ / صفر.

الوحدة يتطلع لتحقيق لقب جديد في بطولة كأس الجمهورية بعد القاب ١٩٩٣، ٢٠٠٣، ٢٠١٢، ٢٠١٣ في حين الجيش وبعد خروجه من كأس الجمهورية بات يتطلع للقاءاته الكبيرة في الدور النهائي لبطولة الدوري ولقاءه مع القاسية في كأس الاتحاد الآسيوي، حيث سيسعى الزعيم للتعويض في البطولتين القادمتين.

الوحدة في لقاء نصف النهائي استطاع التفوق على نفسه حين استطاع أن يوقف الجيش ويفوز عليه وينزل به أول خسارة هذا الموسم بعد أن فك الشيفرة الدفاعية التي عجزت معظم الفرق الآسيوية عن فكها، استطاع فريق الوحدة بما يمتلك من لاعبين أن يسجل هدفين على فريق الجيش ويكسب الفوز الذي أهله إلى المباراة النهائية، حيث استطاع الوحدة أن يكون تركيزه الدفاعي عالياً وبذلك حافظ على شبابه من أن تستقبل هدفاً ثانياً.

أسباب

الوحدة صحا في نصف نهائي كأس الجمهورية وللصوة أسبابها يمكن أن نضع في الدرجة الأولى الحالة المعنوية العالية للاعبين الذين يبريدون الاتحاد الآسيوي، بالإضافة لتعويض الخروج الآسيوي، بالإضافة إلى التبديلات التي أجراها رأفت محمد بإدخال ماجد الحاج الذي اتعب دفاعات الجيش كثيراً بالإضافة لتحركات الباش بيوك التي زعزت خط وسط الجيش.

أما الجيش بشكل عام فافتقر للاعبه سمير بلال الذي بدت حاجته له ولتحركاته بالبقاء، وعلى الرغم من التطور الكبير الذي وصله فريق الجيش والنضوج الذي يملكه إلا أنه لم يستطع أن يجد حلاً لمشكلته التهديفية التي أعاقته أن يسجل بالمباراة ولم يكن الفريق بيومه وهذه الخسارة الأولى للفريق هذا الموسم.

مباراة نصف النهائي

بشكل عام كانت المباراة متوسطة المستوى الفني وكانت ثقة الوحدة